تفعيل تكنولوجيا المعلومات في تطوير إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

إعداد

كرم عبد الله عبد المولي

أ.د حشمت عبد الحكم محمدين
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
وعميد كليتي التربية بنين القاهرة- وتربية تفهنا الأشراف- جامعة الأزهر

ا.م.د سميحه علي مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم
المتفرغ كلية التربية - جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد آليات تفعيل استخدام تكنولوجيات المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, من خلال التعرف علي الاساس النظري لمفهوم تكنولوجيا المعلومات, ومعرفة واقع تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث, وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: توجد مجموعة من معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل: محدودية استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من التكنولوجيا في عملية التدريب عن بعد والتعلم الذاتي, ووجود قصور في الموارد المالية لشراء الاجهزة التكنولوجية, ويوجد نقص واضح في إعداد الإداريين المدربين علي استخدام التقنيات الحديثة, وتوصل البحث إلي عدة آليات للتفعيل منها: تنظيم دورات تدريبية للعاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة علي أحدث التطبيقات التكنولوجية, وأن بشارك العاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في برامج التدريب عن بعد والتعلم الذاتي.

Abstract

the current research aimed to determine the mechanisms of activating the use of information technologies in managing institutions for raising a preschool child, through identifying the theoretical basis of the concept of information technology, and knowing the reality of information technology in managing institutions for raising a preschool child, and the obstacles to using information technology in the management of educational institutions Preschool children, and the study used the descriptive approach to its relevance to the topic of the research, and the research reached several results, the most important of which are: There is a set of obstacles to using information technology in managing institutions for raising a pre-school child, such as: The limited use of technology for workers in institutions to raise a preschool child from technology In the process of remote training and self-learning, and the lack of financial resources to purchase technological devices, and there is a clear lack of preparation of administrators trained in the use of modern technologies, and the research reached several activation mechanisms, including: Organizing training courses for workers in institutions of raising a pre-school child on the latest applications Technological, and that employees of preschool institutions participate in distance training and self-learning programs.

المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل أهمية في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الخبرات المبكرة لدى الطفل لها تأثير قوي ومحدد على طبيعة النمو لديه، وليس هذا التأثير على المستوى التقليدي للنمو العقلي (المعرفي) فحسب، بل يتعداه إلى مستوى توجيه الاستفادة من خلايا المخ المعقدة لدى الطفل وتفعيلها بدلاً من أن تهمل وتنتهي.

ولتحقق إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة أهدافها واهداف القطاعات المرتبطة بها, ونظراً للمهمة الكبيرة الملقاة علي عاتقها أصبح لازماً عليها تحسين جودة الخدمات المختلفة التي تقدمها تلبية لمتطلبات العصر ونهضة المجتمع من خلال استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة وتمكين العاملين بهذه المؤسسات من استخدام أحدث اجهزة المعلومات والاتصال.

مشكلة البحث:

ان مرحلة رياض الاطفال اخطر مرحلة في نمو الطفل فهي من اهم مراحل الحياة واكثرها خطورة في مستقبل الانسان لكونها مرحلة تكوينية ذات اثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه ، فيها يكتسب عاداته وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته. لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وتوفير الدعم اللازم لمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

غير أن الواقع الفعلي لمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة تشير إلى أنها تعانى من العديد من المشكلات الى تحول دون استخدام الأجهزة التكنولوجية بالروضة من أهمها: عدم وجود قاعة خاصة بأجهزة تكنولوجيا التعليم داخل كل روضة، وعدم وجود فنى متخصص قائم بالروضة للقيام بأعمال صيانة الأجهزة بشكل دوري، ولا توجد قاعة للمعامل المتطورة, ويوجد قصور وقلة في عدد الأجهزة التكنولوجية في بعض الروضات، وانعدامها في البعض الأخر، وعدم التناسب بين عدد الأجهزة وبين عدد الأطفال بالروضة, دراسة (ياسمين, ٢٠١٨, ٦٠).

ويظهر أيضًا عدم إشراف الوزارة على صيانة الأجهزة، وقلة عدد الدورات التي تأخذها معلمة رياض الأطفال لتأهيلها للعمل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وعدم تزويد المعلمة بالجديد عن أجهزة تكنولوجيا التعليم، والبرمجيات التعليمية الجديدة بالسوق.

أن مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة تعاني من وجود قصورًا شديدًا في توافر متطلبات تحقيق التربية التكنولوجية لطفل الروضة في الواقع الحالي لرياض الأطفال، كما رصدت قصورًا في اتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل لأسرة الروضة الاتصال الدائم بأولياء الأمور من أجل تثقيفهم نحو النقلة المجتمعية التي أحدثتها التكنولوجيا، وذلك لاستخدام المعارف التكنولوجية وتوظيفها التوظيف الأمثل، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها وهذا ما أشارت إليه دراسة (صافيناز, ٢٠١٩, ٤٨). .

وتشير دراسة (سهير,٢٠١٠, ٢٤١) إلى أن معظم أجهزة الحاسب الألي الموجودة برياض الأطفال لا تعمل بصورة فعالة , وغالبية الأجهزة غير معدة للعمل بشكل جيد, وبعض الأجهزة غير مكتمل المكونات أو يعمل بكفاءة ضعيفة جداً. ومعظم هذه الأجهزة قديم الصنع منذ سنوات طويلة ولا يتم عمل صيانة دورية له, أو تحديث لمكوناته, وأن مؤسسات التعليم يوجد بها ضعف في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار النظري لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة ؟
٢. ما معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣. ما آليات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: تحديد آليات تفعيل استخدام تكنولوجيات المعلومات في

إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من خلال التعرف علي الأسس النظرية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, والوقوف علي واقع

استخدام التكنولوجيا في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, والتعرف علي معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر عينة الدراسة.

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي أهميته من الاعتبارات التالية: أهمية مرحلة تربية طفل ما قبل المدرسة في تنشئة الطفل بصورة متكاملة من جميع النواحي (الاجتماعية, الجسدية, والانفعالية, والعقلية,....), وإعداده للمستقبل في تحمل المسئولة والارتقاء بوطنه, بالإضافة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات, وتوافر البيانات التي تساهم في تحقيق أهداف مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, ومساعدة القائمين علي مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الارتقاء بمستوي الخدمات بالمؤسسة.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعية موضوع البحث ولدراسة المشكلات التربوية والإنسانية واستخدم الباحث تصميم أداة (الاستبانة) للدراسة الميدانية, وتحليل النتائج.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في إطاره النظري على دراسة الأسس النظرية لتكنولوجيا المعلومات و تضمن ما يلي: مفهوم تكنولوجيا المعلومات ، وأهدافها ، وأهميتها، وواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، واقتصرت الدراسة الميدانية علي تحديد معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وتم تطبيق الدراسة الميدانية على معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم.

مصطلحات البحث:

تكنولوجيا المعلومات: تعرف بأنها الحصول علي المعلومات والبيانات واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفه من المعدات الميكرو الكترونية والاتصالية عند بعد(محمد الصيرفي , ٢٠٠٩, ١٩). كما تعرف بأنها نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة, ويشتمل علي الاجهزة , البرمجيات, البيانات , الشبكات , ونظم المعلومات علي الحاسب(ليلي حسام الدين , ٢٠١١, ٩).

يعرف البحث الحالي تكنولوجيا المعلومات إجرائياً: بأنها التقنيات التكنولوجية المتعلقة باكتساب ونقل المعلومات بهدف وصول المنظمة إلى أفضل القرارات اللازمة لتقديم الخدمات بكفاءة عالية, وتشمل علميات تجميع وتحليل البيانات والمعلومات باستخدام الحاسب الآلي وغيره من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة

تعرف بأنها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل, وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل, وإعداده للمدرسة النظامية, حيث توفر له الرعاية الصحية, وتشبع حاجاته بطريقة سوية تتيح له فرص اللعب المتنوع, فيكتشف ذاته, ويعرف قدراته ويعمل علي تنميتها (هدي محمد , ٢٠٠٨, ٨). ويقصد بها تلك المؤسسات التي تقبل الأطفال في الفترة العمرية من سن ٤-٦ سنوات (رياض أطفال) (وزارة التربية والتعليم, ٢٠٠٠) .

يعرف البحث الحالي مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة إجرائياً: هي مؤسسات تربوية يلتحق بها الأطفال من سن ٤ : ٦ سنوات وقد تكوف قائمة بذاتها أو ملحقة بالمدارس الابتدائية وتستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها واعداد الطفل وتهيئته للمرحلة الابتدائية من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (صافيناز صالح ٢٠١٩). هدفت الدراسة إلي التعرف على الإطار المفاهيمى للتربية التكنولوجية ومجتمع المعرفة, والتوصل إلى تصور مقترح لتحقيق التربية التكنولوجية برياض الأطفال في ضوء خصائص مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوجرافي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يلزم لتحقيق التربية التكنولوجية لطفل الروضة توفر عدد من المتطلبات , وكما رصدت قصورًا في اتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل لأسرة الروضة الاتصال الدائم بأولياء الأمور من أجل تثقيفهم نحو النقلة المجتمعية التي أحدثتها التكنولوجيا.

دراسة **(ياسمين جمال ٢٠١٨)** :هدفت الدراسة الي التعرف على النموذج الماليزي للروضة الذكية, ووضع آليات مقترحة لتطوير رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية فى ضوء النموذج الماليزي للروضة الذكية, واستخدمت الدراسة السابقة المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تفعيل نظم الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال, وتدريب المعلمة على إدارة بيئة تكنولوجية فعالة ودمج التكنولوجيا فى المناهج والأنشطة التربوية.

دراسة **(تهاني شحاته ٢٠١٧)**: هدفت الدراسة إلى تطوير المنظومة الإدارية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل إدارة المعرفة، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق إدارة المعرفة داخل رياض الأطفال منها: قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل تطبيق عمليات إدارة المعرفة .

دراسة **(سارة احمد ٢٠١٦)**:هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمى للإدارة الإلكترونية، والتعرف على العلاقة بين تفعيل الإدارة الإلكترونية وبعض المتغيرات الاجتماعية والتربوية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود متطلبات مختلفة ومتنوعة لابد من توافرها لكى يتم تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال, وأهمية الإدارة الإلكترونية التي تكمن في استخدام التكنولوجيا المتطورة في تقديم الخدمات بشكل عام للمستفيدين بكل سهولة ويسر وبكفاءة عالية وبمجهود أقل ووقت أسرع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة فلانجن وميشيل(Flanagan & Michele,2003) , والتي هدفت إلى تطوير الكفاءة التكنولوجية للإدارة المدرسية في كندا, ووضع خطط للنمو المهني, وتحديد معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة لهذا الغرض ,وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تحديد أهم القضايا في استخدام التكنولوجيا لدى المسؤولين.

دراسة افشاري (Afshari ,2008), والتي هدفت إلى معرفة أثر القيادة التربوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مدارس طهران, واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وأشارت النتائج إلى أن ٥٦.٧ % من المديرين يستخدمون الحاسوب لأداء المهمات الإدارية, و٥٠٪ من المديرين لديهم خبرة متوسطة في استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية.

دراسة هيجينز (Higgins ,2012), والتي هدفت إلى معرفة أثر التكنولوجيا الرقمية على التعلم ممثلا بتحصيل الطلبة, وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي والتي أجريت منذ عام ٢٠٠٠إلى ٢٠١٢ والتي بحثت في أثر التكنولوجيا على التعليم, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن غالبية الدراسات اكدت على وجود أثر للتعليم الإلكتروني في أداء الطلبة.

خطوات السير في البحث:

الخطوة الأولي: عرض الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية الطفل للبحث: ويشمل التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات, وأهدافها وأهميتها, وفوائدها, وتطبيقاتها, وواقعها في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الخطوة الثانية: عرض الدراسة الميدانية: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

الخطوة الثالثة: آليات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

أولاً: الاطار النظري:

تعد تكنولوجيا المعلومات أحد أهم الوسائل في تطوير أداء المؤسسات, وتوفير المعلومات اللازمة, لتحقيق الخطط, وتنفيذها, مما يساهم في اتخاذ قرارات سليمة

أ. ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات:

ويكاد الخبراء في هذا المجال يجمعون على أهمية وضرورة تقنية المعلومات ودورها في تفعيل العملية التعليمة, وعلي أن تقنية المعلومات هي العامل الجوهري في تطوير

مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.(Davenport, T,1993).

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مختلف انواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتي انواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها بالشكل والطريقة المناسبة في الوقت المناسب , ومن هذه التكنولوجيا : الحواسيب, ومتعدد الوسائط, الأنترنت, الأقمار الصناعية, والقراص المدمجة, الهواتف النقالة وغيرها من الوسائل التكنولوجية(عبد السلام, ٢٠١٠, ٢٠).

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها الحصول علي المعلومات واختزانها وبثها, باستخدام مجموعة من المعدات الميكرو الكترونية عند بعد(محمد الصيرفي, ٢٠٠٩, ١٩).

وتعرف ايضا بأنها نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة, ويشتمل علي الاجهزة , البرمجيات, البيانات , الشبكات , والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات علي الحاسب(ليلي حسام الدين, ٢٠١١, ٩).

ب.أهمية تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

من خلال دراسة العديد من البحوث النظرية والتجارب الفعلية اتضح أن تقنية المعلومات بوسائلها المختلفة لها دور كبير في تطوير أداء المنظمات, وتبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في الجوانب التالية (فتحي محمد, وعبده علي , ٢٠٠٦, ١٢٠) :

١. توظيف المعلومات بالشكل المناسب لتحقيق الإبداع في العمل وبما يسهل تحسين العاملين لأداء الأعمال الجديدة.
٢. إعطاء الفرصة للعاملين للعمل بالتواصل أكبر مع بعضهم البعض.
٣. إنجاز التكامل في العمليات سواء على مستوى المنظمة أو مع المنظمات.
٤. التحديث المستمر للمعلومات عن طريق البريد الإلكتروني ولوحات الإعلانات الإلكترونية وحلقات المناقشة وقواعد المعلومات. (Berman S., 1994)
٥. الحصول على دورات تدريبية عامة من مؤسسات ومعاهد التدريب الخارجي.
٦. توفير احتياجات التعلم الذاتي, وتحديد مستويات الأداء بالنظم الآلية.
٧. تقييم التدريب الفعلي عن طريق الحاسوب, وذلك عبر استخدام النظم الاستشارية الخاصة بالإدارة أو القيادة أو التحفيز وغيرها.

أن التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتغيير المؤسسات يساعد علي إظهار الإبداع في أداء العاملين بالمؤسسة, سرعة إنجاز المهام والعمليات وتوفير الوقت والجهد, وزيادة التواصل بين العاملين بالمؤسسة والمؤسسات الأخرى, مما يؤدي إلى رضاء العملاء عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

ج. فوائد استخدام التكنولوجيا في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

لقد بينت الدراسات أن إدخال تكنولوجيا المعلومات في عملية إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لها فوائد عديدة من اهمها ما يلي(شهد علي, ٢٠١٨, ٢٢):

١. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثال تلك المصادر: الكتب الاليكترونية, وقواعد البيانات, والموسوعات, والدوريات, والمواقع التعليمية.
٢. الاتصال غير المباشر: حيث يستطيع الاداريون الاتصال فيما بينهم باستخدام البريد الاليكتروني , والبريد الصوتي.
٣. الاتصال المباشر: عن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي الفوري , والتخاطب الصوتي , والمؤتمرات المرئية.
٤. الاقمار الصناعية: تقدم الاقمار الصناعية عدداً من الخدمات في مجال الاتصال مثال: استقبال خدمات الراديو, والهاتف , ونقل البيانات, ونقل البرامج التليفزيونية, ونقل الاحداث اثناء وقوعها بوضوح من اي مكان في العالم.

ويمكن تحديد الجوانب الأساسية لاستثمار تكنولوجيا المعلومات في الإدارة في: السرعة والمرونة في اتخاذ القرار بفعل تقنيات المعالجة السريعة, وفي معالجة كم هائل من المعلومات في زمن قياسي مما يساعد في اتخاذ القرار.

د. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

توجد العديد من التطبيقات والبرامج التي يمكن استخدامها في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة ومن أمثلة هذه التطبيقات ما يلي:

١. **الحاسوب:** وللحاسوب استخدامات متعددة في البحث العلمي, وتدوين المعلومات الإدارية, كحفظ الملفات, والسجلات, والمحاسبة....الخ.

٢. **وسائل الاتصال عن بعد:** وهي عملية إرسال المعلومات علي أي شكل كالصوت, أو من مكان إلى آخر باستخدام وسائل اليكترونية أو ضوئية, وتتمثل استخدامات وسائل الاتصال في العمل الإداري للمجالات التالية:

- **نظم الاجتماعات الاليكترونية:** وتستخدم في عقد الاجتماعات التليفزيونية, وغرف اتخاذ القرارات, والاجتماعات عن بعد, أو الاجتماع باستخدام الفيديو.
- **نظم معالجة شئون العمل:** وتستخدم للاستعلامات, وتبادل البيانات الاليكترونية, وضبط العمليات, وحفظ البيانات, ومراقبة الأنشطة.
- **نظم الاتصال الاليكترونية:** وتشتمل علي البريد الاليكتروني, والبريد الصوتي, والفاكس, ونظم لوحة المعلومات, والنص التليفزيوني, وأهمها شبكة الانترنت.

٣.شبكة الانترنت: يتم استخدام تلك الشبكة كبيئة للتعلم, وللإدارة, والبحث, من خلال الاطلاع بشكل علمي علي تلك الشبكة وخصائصها, والمواقع الموجودة عليها.(اسماعيل ٢٠٠٣, ٧-٨)

ويمكن توظيف خدمات النترنت في مجال الادارة التربوية والتعليم ما يلي : نظام البريد الاليكتروني, وخدمات المحادثة, ونظام نقل الملفات, وخدمة البحث في القوائم, وخدمة القوائم البريدية, وخدمة الشبكة العنكبوتية, والمكتبات الرقمية, والتليفزيون التفاعلي, والتعلم الاليكتروني, والتعلم عن بعد.(عبد المنعم ٢٠٠٣, ٦-٨)

هـ. استخدامات تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

تتعدد استخدامات تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, ومن أهمها فيما يلي: (محمد الصيرفي, ٢٠٠٨, ١٦٤-١٦٨)

١. **تنسيق وتوزيع الأطفال** : يستخدم الحاسب في توزيع الأطفال بناء على تغذية الحاسوب بمعلومات وفيرة عن الأطفال كالأسم ,والعنوان, ورقم الهاتف, وأسم ولي

الأمر , وعنوانه,ودرجة تعليم الوالدين, والحالة الصحية, والمستوى التحصيلي للطفل.(هبه تقي, ٢٠٠٩, ١٧٠)

٢. **أعمال المكتبات:** حيث أن الحاسب الآلي يسهل تنظيم المكتبات ويسهل تصنيف الكتب, عن طريق عنوان الكتاب أو اسم المؤلف، كما يستطيع أن يقدم قائمة ببعض المراجع, التي لها صلة بموضوع .

٣. **شئون الموظفين:** وتشمل معلومات عن الأفراد العاملين مثل: الرواتب, تكاليف الخدمات والحوافز , وتسجيل التعيينات الجديدة, والترقيات والتنقلات, وتسجيل عدد العاملين في حالات التقاعد والإقالة أو الاستقالة, وإنشاء ملفات لتصنيف العاملين حسب الدرجات الوظيفية والعمر والجنس, وقاعدة تدريبات للعاملين.

و. مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

١- **التخطيط** : يمثل التخطيط التفكير المسبق قبل التصرف, أو اتخاذ القرار, أو تنفيذ المهمة, والتخطيط هو نقطة البداية وحجر الزاوية في العملية الإدارية, وهنا علي إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة يجب أن تتبني مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تعتبر اساسية في عملية التخطيط منها: (محمد منير مرسي ٢٠٠١)

- أن يكون التوجه الأساسي للإدارة هو التفوق والتميز باستثمار كل الطاقات والقوي البشرية عالية المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- أن تتبني الإدارة التربوية مفهوم الابتكار والابداع في توظيف التكنولوجيا باعتبارها من أهم وسائل التميز والتفوق.
- الاعتماد علي قاعدة بيانات اليكترونية شاملة ودقيقة في عملية بناء الخطط وتحديد اهداف عملية بناء علي بيانات حقيقية.
- أن تنظر الإدارة التربوية في توجهاتها واهتماماتها للأمور والمشاكل نظرة شاملة بناء علي معلومات وبيانات دقيقة وشاملة.

٢- **التنظيم:** هو عملية تقسيم وتوزيع وتنسيق انشطة الوحدات التنظيمية, وفرق العمل والعاملين سعياً لتحقيق الأهداف التي تتضمنها الخطة, لذلك علي الإدارة التربوية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة أن تتبني الأفكار والمبادئ التي تقوم علي اساسها التنظيم وهي:(هبه تقي ,٢٠٠٩)

- أن المعرفة وتكنولوجيا المعلومات هي أساس تنظيم الإدارات التربوية.
- أن تكون جميع الوظائف مرتبطة بالمعرفة وتكنولوجيا المعلومات.
- أن يكون العمل في التنظيم علي أساس مجموعات متفاهمة من العاملين.
- أن تكون المجموعة هي الأساس في اتخاذ القرارات, والتعرف علي طبيعة المشكلات وحلها بناء علي قاعدة بيانات ومعلومات اليكترونية دقيقة.
- أن تتضمن الهياكل التنظيمية للإدارات التربوية أقل عدد من المستويات الإدارية, والاعتماد علي التكنولوجيا الحديثة في نقل المعلومات والبيانات بين المستويات الإدارية المختلفة.
- تنمية روح التعاون, وذلك من خلال استخدام انماط مختلفة من الوسائل التكنولوجية التي تزيد عملية التواصل بين الكيانات والأفراد.

٣- **القيادة والتوجيه:** وهي تلك الطريقة التي ينجح فيها القائد في التأثير علي مرؤوسيه من خلال الحفز والتوجيه ليعملوا بروح الفريق لتحقيق الأهداف المخططة, وترتكز الإدارة التربوية الحديثة علي مجموعة من والمبادئ التي يمكن للإدارة التربوية الاستفادة منها: (لبني عبد الرحمن , ٢٠١٢)

- أن القيادة في مستوياتها العليا هي الأكثر فهما واقتناعاً بالتغيير نحو الجودة واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

- يقع عبء كبير علي مديري المؤسسات التعليمية للترويج لثقافة التغيير نحو الجودة واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- العمل علي الاستفادة من وسائل التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصال والتواصل بين جميع عناصر العملية التعليمية.
- استخدام التكنولوجيا في عمليات التواصل وتقديم المقترحات إلي المرؤوسين.
- تحفيز الاعضاء والأفراد في مؤسسات التعليم علي التعلم الذاتي بواسطة الوسائل التكنولوجية المختلفة ومن خلال شبكة الانترنت.

٤- **المتابعة والتقويم:** وتتضمن مراجعة الأداء وقياس النتائج للتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمتفق عليها, واكتشاف المشكلات في حينها و اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب, ولذا يجب ان تتبني الإدارة التربوية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مجموعة من الافكار وهي : (Afshari, M. 2008)

- أهمية وجود إدارة التغيير تقود إلى عملية التغيير نحو الجودة واستخدام التكنولوجيا الحديثة ونشر ثقافة الاعتماد على التكنولوجيا.
- اقتناع الأفراد بتغيير سلوكهم في أداء الأعمال, وذلك باستخدام طرق حديثة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تقديم خدمات ذات جودة عالية.
- العمل علي ايجاد ثقافة تنظيمية في المؤسسات, وتشجيعهم علي الابتكار, والمشاركة في صنع القرار, وحل المشكلات, باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تشجيع التقويم الذاتي وعملية التحسين المستمر من خلال التعلم الذاتي من مختلف المصادر التكنولوجية الحديثة.

- تهدف عملية المتابعة إلى تصحيح مسار الخطة المستقبلية , والتنسيق بين أعمال الإدارات والاقسام, وتنشيط دوافع العاملين لتحقيق النتائج, مما يتيح للتكنولوجيا الحديثة دور كبير في تحقيق عملية المتابعة والتقويم.

ز. واقع تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات من الأساسيات الضرورية في مؤسسات تربية طفل

ما قبل المدرسة, ويناسب الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات تطور وتقدم النظم الإدارية الحديثة في تلبية متطلبات العصر من مسايرة التكنولوجيا الحديثة في إدارة مؤسسات التعليم لتحقق أهدافها وتجعلها قادرة علي المنافسة العالمية.

لقد اقر مجلس المحافظين في اجتماع برئاسة رئيس الوزراء الخطة المقترحة من وزارة الاتصالات والمعلومات لنشر التعليم الاليكتروني وتوفير المكتبات الاليكترونية بجميع المدارس , وإدخال تكنولوجيا التعليم المتطورة بما تضم من معامل متطورة واجهزة كمبيوتر واوساط متعددة داخل ٦٠٠ مدرسة في المرحلة الأولي , ويستكمل هذا العدد ليصل إلى ١١٥الف مدرسة وربط ١٧٥ مدرسة علي شبكة الانترنت العالمية الربط المباشر وإدخال ١٩٥٤ مدرسة علي شبكة الانترنت العالمية بنظام خط الهاتف. (خالد فراج , ٢٠١٦, ١٤)

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة المصرية قامت بعقد اتفاقية مع اللجنة المعنية بالشئون الأفريقية لتنفيذ مشروع نيباد للمدارس الإلكترونية في ٧ مارس ٢٠٠٦ الذي يهدف إلى توفير متطلبات تكنولوجيا المعلومات من أجهزة ومعارف لطلاب المدارس الابتدائية بما يساعدهم على استغلال المعرفة في تحقيق منافع اقتصادية؛ كما تهدف إلى تحسين الثقافة التنظيمية للمدرسة ومساعدة المعلمين على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات للارتقاء بمستوى التدريس والتعلم وأيضًا تزويد مديري المدارس بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شانها أن تسهم في رفع مستوى كفاءة الإدارة بالمدارس. (لبني عبد الرحمن, ٢٠١٢).

غير أن الواقع الفعلي يشير إلى أن مؤسسات التعليم يوجد بها ضعف في استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية والتعليمية, ومعظم أجهزة الحاسب الألي الموجودة برياض الأطفال لا تعمل بصورة فعالة , وغالبية الأجهزة غير معدة للعمل بشكل جيد, وبعض الأجهزة يعمل بكفاءة ضعيفة جداً. ومعظم هذه الأجهزة قديم الصنع منذ سنوات طويلة ولا يتم عمل صيانة دورية له, أو تحديث لمكوناته, وهذا ما اشارت إليه دراسة (سهير عبد اللطيف ٢٠١٠) .

وهذا ما أكدت عليه دراسة (ياسمين ٢٠١٨) إلى وجود العديد من المشكلات الى تحول دون استخدام الأجهزة التكنولوجية بالروضة من أهمها عدم وجود قاعة خاصة بأجهزة تكنولوجيا التعليم داخل كل روضة، وعدم وجود فنى متخصص قائم بالروضة للقيام بأعمال صيانة الأجهزة بشكل دوري، ولا توجد قاعة للمعامل المتطورة، مع قلة عدد الأجهزة التكنولوجية فى بعض الروضات، وانعدامها في البعض الأخر، وعدم التناسب بين عدد الأجهزة وبين عدد الأطفال بالروضة، وأيضًا عدم إشراف الوزارة بصفة دائمة على صيانة الأجهزة، وقلة عدد الدورات التي تأخذها معلمة رياض الأطفال لتأهيلها للعمل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وعدم تزويد المعلمة بالجديد عن أجهزة تكنولوجيا التعليم، والبرمجيات التعليمية الموجودة بالسوق.

ثانياً:: الدراسة الميدانية:

أ. أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف علي آراء عينة البحث المتمثلة في معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم حول: معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

ب. مجتمع وعينة البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي للبحث في عدد (١٦٢٠) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم, وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الاطفال , وبلغ عدد هذه العينة ١٢٠ معلمة وبعد حصر الاستبيانات الصحيحة تم إجراء المعالجة الإحصائية علي عدد (١٠٠) استبانة فقط بنسبة مئوية ٨٠٪. (وزارة التربية والتعليم, الإحصاء السنوي, ٢٠٢٠)

ج. أداة البحث :

تضمنت الاستبانة(١٨)عبارة موزعة علي ثلاث محاور اساسية وهي: المحور الأول: معوقات مرتبطة باستخدام العاملين في مؤسسات تربية الطفل لتكنولوجيا المعلومات (٧) عبارات, المحور الثاني: معوقات مرتبطة بأجهزة تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة (٤) عبارات, والمحور الثالث: معوقات مرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية (٧) عبارات, أمام كل عبارة من الاستبانة ثلاث اختيارات للإجابة هي(موافق/موافق حد ما/غير موافق)،بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار(٣-٢-١)على الترتيب.

د. **صدق أداة البحث وثباتها:**

١- **ثبات الاستبانة:** لحساب ثبات الأداة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة ، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٢٧، وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٢- **صدق الاستبانة:** يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق الذاتي للأداة حيث تم عرض الاستبانة على عدد (١٣) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإدارة التعليمية من جامعات (الفيوم، بني سويف، وحلوان).

هـ. عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات العينية إلى النتائج التالية:

١- معوقات مرتبطة باستخدام العاملين لتكنولوجيا المعلومات:

جدول رقم (١)

معوقات مرتبطة باستخدام التكنولوجيا في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة

#	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الأهمية	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
المحور الأول: معوقات مرتبطة باستخدام العاملين لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:												
	وجود مقاومة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ناتجة عن التمسك بالأساليب الإدارية القديمة أو الساندة.	٢٠	٢٠	٣٣	٣٣	٤٦	٤٦	١.٦٢	٠.٣٢٤	٦٨٪	منخفضة	٠.١١٧
	قلة عدد الدورات التي يحصل عليها العاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لتأهيلهم للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية	٧٧	٧٧	٢٣	٢٣	٠	٠	٢.٨١	٠.٤٣٢	٩٢٪	عالية	٠.١٧٥

	يوجد نقص واضح في إعداد الإداريين علي استخدام التقنيات.	٧٢	٧٢	٢٧	٢٧	١	١	٢.٧١	٠.٤٢٢	٩٠٪	عالية	٠.١٦٥
	ضعف الرغبة في التكيف مع الاساليب والتقنيات الحديثة.	٢٤	٢٤	٢٦	٢٦	٥٠	٥٠	١.١٥	٠.٢٧١	٥٨٪	منخفضة	٠.١٠٩
	وجود حاجز اللغة, والأمية المعلوماتية يعد عائق امام استخدام التكنولوجيا .	٣٢	٣٢	٢٢	٢٢	٤٥	٤٥	١.٣٠	٠.٢٨٦	٦١٪	منخفضة	٠.١١٢
	استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد اعباء العمل.	٥٢	٥٢	٣٠	٣٠	١٨	١٨	٢.١١	٠.٣٧٦	٧٨٪	متوسطة	٠.١٢٦
	استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد الحاجة إلى تعلم اساليب وطرق جديدة	٧٢	٧٢	٢٧	٢٧	١	١	٢.٧١	٠.٤٢٢	٩٠٪	عالية	٠.١٦٥
الاجمالي		٤٨	٤٨	٣٠	٣٠	٢٢	٢٢	٢.٤٦	٠.٤٠٤	٧٥٪	عالية	٠.١٤٢

* قيمة (

الدراسة يوافقون على (واقع مشكلات استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة) بنسبة مئوية (٧٥٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٤٦ من ٣) وهو مرتفع حيث يقع في الفئة (٢.٣٤ إلى ٣), وجاءت نتائج أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي:" قلة عدد الدورات التي يحصل عليها العاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لتأهيلهم للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة." في المرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٣٪), ومتوسط حسابي (٢.٨١), وهو مرتفع لانه يقع ما بين (٢.٣٤: ٣), ويرجع ذلك إلي أهمية تدريب العاملين علي مهارات تكنولوجيا المعلومات لصقل مهارات العاملين في التعاملين مع التكنولوجيا.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي:" استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد الحاجة إلى تعلم اساليب وطرق جديدة." في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٠٪), ومتوسط حسابي (٢.٧١) وهو مرتفع لانه يقع ما بين (٢.٣٤: ٣), كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي:" يوجد نقص واضح في إعداد الإداريين المدربين علي استخدام التقنيات الحديثة." في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٠٪), ومتوسط حسابي (٢.٧١), وهو مرتفع لانه يقع ما بين (٢.٣٤: ٣), ويرجع ذلك إلي أن تعلم التكنولوجيا الحديثة يتطلب الحصول علي مزيد من التدريبات, والممارسة العلمية المستمرة, وكذلك يوجد عجز في عدد الإداريين المدربين علي استخدام التكنولوجيا نظراً لعدم وجود تعيينات جديدة.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد اعباء العمل الإداري." في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة

مئوية (٧٨٪), ومتوسط حسابي (٢.١١) وهو متوسط لانه يقع ما بين (١.٦٦: ٢.٣٣), ويرجع ذلك أن استخدام التكنولوجيا يزيد الاعباء نظراً للاحتياج الي وقت لعملية التعلم والتعرف علي كل ما هو جديد, في حين يري البعض الاخر ان استخدام التكنولوجيا يساعد في توفير الوقت والجهد.

- جاءت العبارة رقم (٧) وهي:" وجود مقاومة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ناتجة عن التمسك بالأساليب الإدارية القديمة أو السائدة." في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٦٨٪), ومتوسط حسابي (١.٦٢) وهو منخفض لأنه يقع ما بين (١: ١.٦٥), ويرجع ذلك أن معظم معلمات رياض الأطفال لديهم رغبة في التعرف علي اساليب التكنولوجيا الحديثة, حيث أن معظمهن خريجات حديثاً.
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" وجود حاجز اللغة, والأمية المعلوماتية يعد عائق امام استخدام التكنولوجيا." في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٦١٪), ومتوسط حسابي (١.٣٠) وهو منخفض لأنه يقع ما بين (١: ١.٦٥), ويرجع ذلك أن معظم معلمات رياض الأطفال حديثي التخرج ولديهن خبرات واتقان لاستخدام التكنولوجيا.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" ضعف الرغبة في التكيف مع التقنيات الحديثة." في المرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٥٨٪), ومتوسط حسابي (١.١٥) منخفض يقع ما بين (١: ١.٦٥).

٢- معوقات مرتبطة بكفاءة استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات

جدول رقم (٢)

معوقات مرتبطة بكفاءة استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات

#	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الأهمية	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
معوقات مرتبطة بكفاءة أجهزة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:												
	معظم أجهزة الحاسب الموجودة بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لا تعمل بصورة فعالة	٧٦	٧٦	٢٣	٢٣	١	١	٢.٧٨	٠.٤٢٧	٩١٪	عالية	٠.١٧٣
	ضعف تزويد مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة بالجديد من أجهزة تكنولوجيا التعليم، والبرمجيات التعليمية الجديدة الموجودة بالسوق.	٧٥	٧٥	٢٤	٢٤	١	١	٢.٧٢	٠.٤٢٢	٩٠٪	عالية	٠.١٧٢
	وجود قصور في الموارد المالية لشراء الاجهزة	٧٧	٧٧	٢٣	٢٣	٠	٠	٢.٨١	٠.٤٣٢	٩٢٪	عالية	٠.١٧٥

التكنولوجية.											
معظم الأجهزة قديم الصنع منذ سنوات ولا يتم عمل صيانة دورية له, أو تحديث لمكوناتها.	٧٨	٧٨	٢٠	٢٠	٢	٢	٢.٨٢	٠.٤٣٣	٩٢٪	عالية	٠.١٧٥
الاجمالي	٧٦	٧٦	٢٢	٢٢	١	١	٢.٧٨	٠.٤٢٧	٩١٪	عالية	٠.١٧٣

قيمة ( ) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا**^{2} دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها, كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على (معوقات استخدام الأجهزة) بنسبة مئوية (٩١٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٧٨ من ٣) وهو مرتفع حيث يقع في الفئة (٢.٣٤: ٣), وجاءت نتائج أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١١) وهي:" معظم الأجهزة قديم الصنع منذ سنوات طويلة ولا يتم عمل صيانة دورية له, أو تحديث لمكوناتها." في المرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٢٪), ومتوسط حسابي (٢.٨٢), وهو مرتفع لأنه يقع ما بين (٢.٣٤: ٣), كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي:" وجود قصور في الموارد المالية لشراء الاجهزة التكنولوجية." في المرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٢٪), ومتوسط حسابي (٢.٨٢), وهو مرتفع لأنه يقع

ما بين (٢.٣٤: ٣), ويرجع ذلك إلي عدم وجود متخصصين في صيانة الأجهزة, وعدم وجود ميزانيات لشراء الأجهزة.

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي:" معظم أجهزة الحاسب الألي الموجودة بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لا تعمل بصورة فعالة." في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪), ومتوسط حسابي (٢.٧٨), وهو مرتفع يقع ما بين (٢.٣٤: ٣), ويرجع ذلك إلى أن معظم الأجهزة قديمة ولا يتم عمل صيانة دورية لها.
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" ضعف تزويد مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة بالجديد من أجهزة تكنولوجيا التعليم، والبرمجيات التعليمية الجديدة الموجودة بالسوق." في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٠٪), ومتوسط حسابي (٢.٧٢), وهو مرتفع لأنه يقع ما بين (٢.٣٤: ٣), ويرجع ذلك إلى أن عدم وجود ميزانيات بالمدارس لشراء الأجهزة.

٣- معوقات مرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية (التخطيط, التنظيم, التوجيه, المتابعة والتقويم):

جدول رقم (٣)

معوقات مرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية

#	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الأهمية	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
المحور الثالث: معوقات مرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية (التخطيط, التنظيم, التوجيه, المتابعة والتقويم)												
	ضعف استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية التخطيط (توفير المعلومات والبيانات وتفسيرها).	٧٢	٧٢	٢٧	٢٧	١	١	٢,٧٢	٠,٤٢٩	٩٠٪	عالية	٠,١٧٢
	غياب الهيكل الإداري الملائم لتطبيق إدارة تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة	٧٤	٧٤	٢٦	٢٦	٠	٠	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣
	ضعف التواصل بين كافة وحدات مؤسسات تربية الطفل (الوزارة - المديرية- الإدارة – المدارس),(الجامعات – الكليات ,...)	٧٧	٧٧	٢٢	٢٢	١	١	٢.٨٢	٠.٤٣٢	٩٢٪	عالية	٠.١٧٥
	محدودية استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل(شئون الطلبة والعاملين , والغياب , والتحويلات ,تنسيق القبول,.....الخ).	٨١	٨١	١٧	١٧	٢	٢	٢.٨٧	٠.٤٣٣	٩٣٪	عالية	٠.١٧٦

	محدودية استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من التكنولوجيا في عملية التدريب عن بعد والتعلم الذاتي.	٨١	٨١	١٨	١٨	١	١	٢.٨٧	٠.٤٣٣	٩٣٪	عالية	٠.١٧٦
	وجود قصور في استخدام تكنولوجيا المعلومات. لوضع نظام للتقييم والاختبارات في كافة برامج التدريب لتقييم فعالية التدريب ومستوى المتدربين	٧٦	٧٦	٢٣	٢٣	١	١	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣
	ضعف استفادة إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية المتابعة والتقويم(تجميع البيانات وتحليلها لتصحيح المسار)	٧٥	٧٥	٢٤	٢٤	١	١	٢.٧٢	٠.٤٢٩	٩٠٪	عالية	٠.١٧٢
الاجمالي		٧٧	٧٧٪	٢٣	٢٢٪	١	١٪	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣

قيمة ( ) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا**^{٢} دالة عند مستوى (٠.٠١) ، إذ أن قيم **كا**^{٢} المحسوبة أكبر من قيمة **كا**^{٢} الجدولية عند مستوي (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن أراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها, كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على (واقع مشكلات استخدام التكنولوجيا في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة) بنسبة مئوية (٩١٪)، وبمتوسط حسابي عام

(٢.٧٨ من ٣) وهو مرتفع حيث يقع في الفئة (٢.٣٤ إلى ٣), وجاءت نتائج أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي:" محدودية استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل(شئون الطلبة والعاملين , والغياب , والتحويلات ,تنسيق القبول,.....الخ)." في المرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٣٪) ومتوسط حسابي (٢.٨٧) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣), كما جاءت العبارة رقم (١٦) وهي:" محدودية استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من التكنولوجيا في عملية التدريب عن بعد والتعلم الذاتي. " في المرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٣٪) ومتوسط حسابي (٢.٨٧) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣), ويرجع ذلك إلي قلة عدد الإداريين, وقلة التدريبات, وضعف كفاءة الأجهزة المستخدمة.
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي:" ضعف التواصل بين كافة وحدات مؤسسات تربية الطفل " في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٢٪) ومتوسط حسابي (٢.٨٨٢) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي:" وجود قصور في استخدام تكنولوجيا المعلومات لوضع نظام للتقييم والاختبارات في كافة برامج التدريب لتقييم فعالية التدريب ومستوى المتدربين." في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي (٢.٧٨) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣), كما جاءت العبارة رقم (١٣) وهي:" غياب الهيكل الإداري الملائم

لتطبيق إدارة تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة." في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي (٢.٧٨) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣), ويرجع ذلك إلي قلة البرامج التدريبية للعاملين, وعدم توافر البرامج التكنولوجية لذلك, وكذلك قلة عدد الإداريين نتيجة العجز في العاملين.

- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي:" ضعف استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية التخطيط (توفير المعلومات والبيانات وتفسيرها)." في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٠٪) ومتوسط حسابي (٢.٧٢) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣), كما جاءت العبارة رقم (١٨) " ضعف استفادة إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية المتابعة والتقويم(تجميع البيانات وتحليلها لتصحيح المسار)" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي (٢.٧٨) وهو مرتفع لأنه يقع بين (٢.٣٤ إلى ٣), ويرجع ذلك إلي ضعف تدريب العاملين علي البرامج التكنولوجية الحديثة.

ثالثاً: آليات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

١- معوقات مرتبطة باستخدام العاملين لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

- قلة عدد الدورات التي يحصل عليها العاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لتأهيلهم للتعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- يوجد نقص في إعداد الإداريين المدربين علي استخدام التقنيات الحديثة.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد الحاجة إلى تعلم اساليب وطرق جديدة.

آليات وإجراءات للتغلب علي معوقات استخدام العاملين لتكنولوجيا المعلومات:

- تنظيم دورات تدريبية للعاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة علي أحدث التطبيقات التكنولوجية.
- تأهيل العاملين بمؤسسات تربية الطفل علي التعامل مع الأجهزة التكنولوجية وكيفية إصلاح الأعطال
- سد العجز في الإداريين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.
- نشر الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا في إنجاز الاعمال بدقة كبيرة.

٢- معوقات مرتبطة بكفاءة أجهزة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة:

- معظم أجهزة الحاسب الألي الموجودة بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة لا تعمل بصورة فعالة.
- ضعف تزويد مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة بالجديد من أجهزة تكنولوجيا التعليم، والبرمجيات التعليمية الجديدة الموجودة بالسوق.
- وجود قصور في الموارد المالية لشراء الاجهزة التكنولوجية.
- معظم الأجهزة قديم الصنع منذ سنوات طويلة ولا يتم عمل صيانة دورية.

آليات وإجراءات التغلب علي معوقات كفاءة أجهزة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة :

- توفير أجهزة تكنولوجية حديثة لمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل السبورات الذكية, والشاشات, وغيرها.

- توفير أخصائيين في إصلاح وصيانة الأجهزة في المدرسة أو الإدارة.
- التعاون مع المجتمع المحلي في توفير التبرعات والمساهمات لشراء الأجهزة الحديثة لمؤسسات تربية الطفل.
- التعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في التبرع للروضات في توفير الأجهزة الحديثة.
- توفير بند من ميزانية رياض الأطفال لشراء الأجهزة الحديثة, ومكوناتها.

٣- معوقات مرتيطة باستخدام التكنولوجيا في العمليات الإدارية (التخطيط, التنظيم, التوجيه, المتابعة والتقييم) بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.:

- ضعف استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية التخطيط (توفير المعلومات وتفسيرها).
- غياب الهيكل الإداري لتطبيق إدارة التكنولوجيا بمؤسسات تربية الطفل.
- ضعف التواصل بين كافة وحدات مؤسسات تربية الطفل.
- محدودية استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل(شئون الطلبة, والغياب , والتحويلات ,تنسيق القبول,.الخ).
- محدودية استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من التكنولوجيا في عملية التدريب عن بعد والتعلم الذاتي.
- وجود قصور في استخدام تكنولوجيا المعلومات. لوضع نظام للتقييم والاختبارات في كافة برامج التدريب لتقييم فعالية التدريب ومستوى المتدربين
- ضعف استفادة إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية المتابعة (تجميع البيانات وتحليلها لتصحيح المسار)

آليات وإجراءات التغلب علي معوقات استخدام التكنولوجيا في العمليات الإدارية:

التخطيط :

وجود قاعدة بيانات اليكترونية للعاملين لمؤسسات تربية.

استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية التخطيط من خلال توافر المعلومات وتحليلها.

وضع حلول جديدة وإبداعية للمشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

التنظيم

توفير وسائل الاتصال والتواصل بين وحدات المؤسسة التعليمية(الوزارة – مديرية– إدارة –مدارس), (الجامعات– الكليات) عن طريق شبكة اتصالات داخلية ومن خلال شبكة الانترنت.

التكامل والترابط بين أجزاء العمل الواحد داخل المؤسسة التعليمية لإنجاز عمليات مترابطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

القيام بمهام لم تكن متوفرة من قبل مثل تنظيم المؤتمرات عن بعد.

توفير البرامج التطبيقات التكنولوجيا الحديثة الخاصة بإدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل:(شئون الطلبة, والغياب, والتحويلات).

توفير البرامج التكنولوجية الحديثة والمناهج التعليمية والفيديوهات اللازمة في عمليات التعلم والتدريس في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة

التوجيه

تبادل المعلومات والتقارير في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من خلال البريد الاليكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.

استفادة العاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من التكنولوجيا في عملية التدريب عن بعد والتعلم الذاتي والبرامج والشهادات العلمية.

وجود قنوات اتصال بالمؤسسات التعليمية والمجتمع عبر شبكة الانترنت.

المتابعة والتقويم

استفادة إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من تكنولوجيا المعلومات في عملية المتابعة من خلال تجميع البيانات وتحليلها.

توفير احتياجات التعلم الذاتي والمستمر والاختبارات وإعادة تحديد كافة مستويات الأداء آليا باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وضع نظام للاختبارات في كافة برامج التدريب لتقييم فعالية التدريب ومستوى المتدربين باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

الخاتمة:

تناول البحث الحالي آليات تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من خلال تناول الدراسات النظرية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات, وطبقت الدراسة الميدانية (استبانة) علي عدد ١٠٠ معلمة رياض أطفال, للتعرف علي معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وخلص البحث إلى ضرورة تنمية مهارات وقدرات العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بمؤسسات تربية ما قبل المدرسة, وضرورة عمل الصيانة الدورية وتحديث مكونات الأجهزة بمؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- قرارات:

- جمهورية مصر العربية , وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٦٥ لسنة ٢٠٠٠ بشأن تنظيم العمل برياض الأطفال.

٢- الكتب :

- ايمان الشافعي(٢٠٠٩):التربية التكنولوجية لطفل الروضة,دارالكتاب, القاهرة.
- جابر عبد الحميد , احمد خيري كاظم(٢٠٠٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية, القاهرة.

- عبد السلام الشناق(٢٠١٠): دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, دار وائل للنشر, عمان.
- محمد الصيرفي(٢٠٠٩): إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر، القاهرة.
- محمد منير مرسي (٢٠٠١): الادارة المدرسية الحديثة, عالم الكتب القاهرة.
- هدي محمد قناوي(٢٠٠٨): لطفل ورياض الأطفال, مكتبة الأنجلو, القاهرة.
- هدى محمود الناشف(٢٠١١): برامج تربية طفل ما قبل المدرسة, حورس للطباعة والنشر, القاهرة.

٣- الرسائل العلمية

- تهاني شحاته احمد(٢٠١٧): تصور مقترح لتطوير المنظومة الإدارية برياض الأطفال في ضوء مدخل إدارة المعرفة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية رياض الأطفال, جامعة المنيا.
- سارة احمد فرحات(٢٠١٦): تفعيل الإدارة الاليكترونية في الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية, رسالة ماجستير, كلية التربية ـ عين شمس.
- سهير عبد اللطيف أبو العلا(٢٠١٠): تحسين أداء العمليات الإدارية في المدرسة الابتدائية بتطبيق مدخل إعادة الهندسة : دراسة ميدانية , المؤتمر العلمي الثامن عشر : اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي , في الفترة من ٦-٧ فبراير ٢٠١٠, جامعة عين شمس , القاهرة.
- صافيناز صالح(٢٠١٩): تحقيق رياض الأطفال لمتطلبات التربية التكنولوجية في ضوء خصائص المعرفة, رسالة دكتوراه, كلية التربية, دمياط.
- هند رشاد محمد(٢٠١٨): تاثير استخدام تكنولوجيا التعلم علي تعلم المهارات الحركية الاساسية والذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة, رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق.
- نهاد عبد الحميد احمد(٢٠١٩): دور بعض المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة اسيوط.

- ياسمين جمال عباس(٢٠١٨):آليات تطوير رياض الأطفالفي ضوء النموذج الماليزي, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بني سويف.

٤- المؤتمرات / الابحاث

- خالد فراج(٢٠١٦): استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد – دراسة واقع الدول العربية, المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا, طرابلس ٢٢-٢٤ ابريل ٢٠١٦.
- فتحي محمد , عبده عل(٢٠٠٦): إعادة هندسة الأعمال والإدارة الإليكترونية , المنظمة العربية للتنمية الإدارية , جامعة الدول العربية , القاهرة .
- ليلي حسام (٢٠١١): اثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات علي الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية ، المنظمة العربية للتنمية, القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Berman S. ,(1994) :'**Strategic Direction: Don't Reengineer with out IT**", , November, , P.21.
- Afshari, M. (2008). School leadership and information and communication technology, The Turkish Online journal for Educational Technology,7 (4):82-89.
- Bonnie Blagojevic, and others,(2009) , "**Young Children And Computers Storytelling And Learning In A Digital Age**", Teaching Young Children vol 3 no 5,
- Couse .Leslie J and W. Chen, Dora,(2010), "**A Tablet Computer For Young Children? Exploring Its Viability For Early Childhood Education**", JRTE | Vol. 43, No. 1, pp. 75–98.

- Davenport, T.(1993), **Process Innovation: Reengineering Work Through Information Technology**, Harvard Business School.
- Flanagan, L. and Jacobsen, M. (2003). Technology leadership for the twenty – first century principal, Journal of Educational Administration, 41(2), 124-142.
- Hggins,P.(2012).The Impact Of DigitalTcchnology on Leaming: A Summary for TheEducation Endowment Foundation, Shoole of Education , Durham University.
- Sackes, Mesut ; Trundle, Kathy Cabe ; Bell, Randy L., (2011), "**Young Children's Computer Skills Development From Kindergarten To Third Grade**, Computers & Education", v57 n2 p1698-1704 Sep 2011. pp 7.
- Theodotou, Evgenia,(2010)," **Using Computers In Early Years Education: What Are The Effects On Children's Development? Some Suggestions Concerning Beneficial Computer Practice**", Online Submission, Paper presented at the International Scientific Conference (Piraeus, Greece, Sep 15-18, 2010). 5 pp.